البلد
الثلاثاء 2015-12-01 العدد 3927

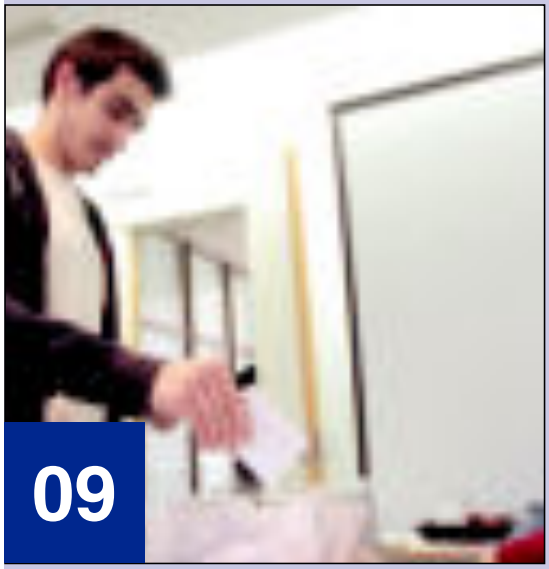

09

«اليسوعية»... 14 آذار تسيطر وحضور «خارق» للمستقلين

نهلا ناصر الدين

بأجواءٍ حماسية وتنظيمية جرت الانتخابات الطالبية في «اليسوعية» في أحرامها الخمسة ومراكز الدروس الجامعية في المناطق.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البلد
الثلاثاء 01-12-2015 العدد 3927

"اليسوعية"... 14 آذار تسيطر وحضور "خارق" للمستقلين

بعد عامٍ على تعليقها، عادت الحياة الديمقراطية الى كليات ومراكز "جامعة القديس يوسف" لتكشف عن وجهٍ حضاري يتعاجز سياسيو لبنان عن إبرازه منذ سنوات. وفاز تحالف 14 آذار في 12 كلية ومجمعين "زحلة والشمال" مقابل فوز تحالف8 آذار في سبع كليات، ومجمّع "صيدا"، بينما فاز "الخوارنة" كما في كل عام في كلية العلوم الدينية "اللاهوت"، وكان لافتا هذا العام الحضور المستقل الذي حقق فوزا ساحقا في أربع كليات "العلوم السياسية، كلية الطب، العلوم المصرفية، والعلوم الاجتماعية"، حسب النتائج الأولية لانتخابات الجامعة اليسوعية.

تصوير: فضل عيتاني

نهلا ناصر الدين
nahlanasserdine@albaladonline.com

بأجواء حماسية وتنظيمية تميّزت بالحيوية واحترام الاسس الديمقراطية، وإن تخللها بعض الإشكالات العرضية، جرت الانتخابات الطالبية في "جامعة القديس يوسف" للعام الأكاديمي 2015- 2016 في احرامها الخمسة ومراكز الدروس الجامعية في المناطق، وبحضور ممثلين عن "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات"، وجرى التصويت والفرز الكترونيا الى جانب التصويت الورقي، وجرت المعركة الانتخابية بين تحالف 14 آذار ممثلاً بـ"القوات اللبنانية"، و"الكتائب" وتيار "المستقبل" وتحالف 8 آذار ممثلاً بـ"التيار الوطني الحر" و"حزب الله" و"حركة أمل" و"الحزب السوري القومي الاجتماعي" في بعض الكليات، إضافة الى الخصم الجديد "المستقلين" الذين انضموا للمعركة الانتخابية هذا العام.

وتعتمد الجامعة القانون النسبي بحيث يختار الطلاب ممثليهم بحسب الكلية والسنة، إذ ينتخب طلاب السنة الأولى ممثليهم وطلاب الثانية ممثليهم... وهكذا دواليك. ويعمد بعدها ممثلو الطلاب المنتخبون الى انتخاب رئيس الهيئة.

وانتخب الطلاب في مختلف الأحرام ممثليهم، منذ العاشرة صباحا وحتى الساعة الخامسة من مساء أمس الاثنين، وكان الإقبال كثيفا في ساعات ما قبل الظهر لا سيما من طلاب السنة الأولى والثانية، كما يؤكد طاهر أبو شقرا، احد أعضاء "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" لافتا إلى ضرورة عدم الاستغناء عن الاقتراع الورقي الى جانب الورقي، لان "في حال تم الطعن بنتائج الفرز الالكتروني او طرأ اي عطل على النظام الالكتروني يكون هناك صناديق ورقية جاهزة يمكن العودة اليها".

مستمرّون...

ويؤكد انطوني مطر مسؤول "التيار الوطني الحر" في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية، أن المعركة كانت "صعبة جدا" وأن فريقه "فرح" رغم خسارة هذه المعركة الانتخابية، فـ"يكفينا اننا مارسنا الديمقراطية وحققنا في الانتخابات" معلنا أن فريق 8 آذار سيبقى يطوّر في برنامجه الانتخابي القائم على شقين: سياسي "يحارب المنطق الطائفي والمناطقي في الجامعة، ويحاول إعادة الجامعة الى حقيقتها وهي ان تكون منبرا لحرية الرأي والتعبير" وشق أكاديمي قوامه "تحسين ظروف الطالب في الجامعة من ساعات العمل، ساعات الدرس، والمناهج والاقساط وغيرها". ويشدّد مطر على عدم استسلامهم للخسارة معلنا أنهم سيستمرون بالعمل الى جانب الطلاب مهما كانت انتماءاتهم و"ان لم تثمر جهودنا هذا العام فستثمر في الاعوام القادمة".

نتيجة "متوقعة"

أما ريتا العم ونيكولا غصن، في تحالف 14 آذار، من الكلية نفسها، فيؤكدان بدورهما في حديثهما لـ"البلد" بأن النتيجة كانت متوقعة و"محسوبة". واشارا إلى ان الانتخابات جرت بحماس امتصه "التروّي والهدوء" تخوفا من أي إشكالات قد تهدد مصير الانتخابات وتؤدي الى الغائها كما حصل في العام الماضي. ويلفت غصن إلى أن ما يميز فريق 14 آذار هو برنامجها الانتخابي الذي يضم"مشاريع واقعية وعملية اكثر، مثل تحسين المناهج وتحسين اوضاع الطلاب، لا سيما أننا نعرف اين هي الثغرات ونحاول سدّها، كوننا نحن من يربح الانتخابات منذ اعوام". ويرى أن هذا التميّز كفيل في تحقيق الفوز. وتعزو العم أسباب الفوز الى "روح الفريق الجماعية التي نعمل بها وعدم التفكك في فريق 14 آذار المتمسك بالقضية نفسها والمبادئ نفسها، على عكس الفريق الآخر".

انجاز غير متوقع

أما ما كان لافتا فهو الحضور المستقل، الذي استطاع أن يحقق خرقا لا يستهان به في أربع كليات، على الرغم من حداثة انضمامه للمعركة الانتخابية في الجامعة اليسوعية. وكان "العلماني" قد دعا المستقلين إلى اعتماد "الورقة البيضاء"، في حال لم يكن هناك مرشحون مستقلون لهم في بعض الكليات، وذلك بهدف

> **انتخب الطلاب في مختلف الأحرام ممثليهم، منذ العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساءً**

معرفة حجم تمثيلهم الفعلي في باقي الكليات التي لم يتخذوا فيها مرشحين لهم.

وتؤكد بيلا بركات دياب، المنسقة في فريق المستقلين أنهم "بدأوا مشوار الألف الميل باتجاه التغيير". مشيرة إلى أنهم أحبّوا أن يؤسسوا فريقا مستقلا هذا العام لأنهم شعروا "خلال السنوات الماضية بأن اليسوعية لم تكن كما نتمناها ولم نز أعمالاً للتحسين من الفرق الرابحة، إضافة إلى أن ما من سبب منطقي لأن تكون الجامعة مُسيّسة". معبرّة عن فرحتها وفرحة المستقلين "العارمة" بهذا "الإنجاز غير المتوقع" بسبب الضغوطات الكثيرة التي مورست من قبل الأطراف السياسية على بعض الطلاب. ولكن لا بدّ بأن حالة الـ"قرف" التي اصابت الطلاب الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني، الذي عانى ما عاناه من فريقي 8 و14 آذار، كانت سببا رئيسيا في صنع هذا الانجاز الذي من شأنه أن يكسر قيد الثنائية التقليدي الذي لا يخيّم على الجامعات اللبنانية وحسب بل على البلد برمّته.

أفادت "الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات" في بيانها ، أنها "راقبت انتخابات الهيئة الطالبية في الجامعة اليسوعية في فروعها كافة، المتحف، مونو، المنصورية، طرابلس، زحلة وصيدا، وقد جرت في جو متوتر في كلية العلوم الاجتماعية في اوفلان حيث رصدت الجمعية مشكلتين بين الطلاب خلال الساعات الاولى للعملية الانتخابية. وانعكس التشنج والتوتر على ممارسة الطلاب طوال اليوم، بحيث بدت الاجواء المرافقة للعملية الانتخابية بعيدة عن الجو الديمقراطي الذي يجب أن يرافق هذه العملية، وخصوصا أن الناخبين في هذه الانتخابات هم طلاب جامعيون. أما في الفروع الاخرى فقد جرت العملية الانتخابية بشكل هادئ نسبيا من دون مشاكل أمنية". وأشارت الجمعية الى أن "جامعة اليسوعية اعتمدت التصويت الالكتروني والورقي في آن واحد، وهو ما يعتبر ايجابيا ويسمح للطلاب الذين يريدون التأكد من النتائج او الطعن بها أن يحصلوا على اثبات ورقي لنتائج التصويت" وأضافت: "تأخرت أغلب اقلام الاقتراع بالافتتاح بين الـ 10 دقائق والساعة، وقد توزعت الاسباب بين تغيب أحد اعضاء هيئة القلم او مشاكل تقنية. ولم تكن جميع هيئات القلم مدركة لجميع الجوانب المحيطة بالعملية الانتخابية ولم تعتمد المعايير نفسها في جميع الاقلام، كما لم تكن مراكز واقلام الاقتراع مجهزة لاستقبال الاشخاص ذوي الاعاقة".

ورصدت الجمعية في فرع اوفلان "عددا من حالات الضغط على الناخبين من قبل الماكينات الانتخابية التابعة للأحزاب التي تصر وتضغط على بعض الطلاب للاقتراع للائحة معينة، اضافة الى الاتصال بمن لم يحضر الى الجامعة والطلب منه الحضور والاقتراع لجهات معينة، ولم تكن هذه الحالات مماثلة في الفروع الأخرى حيث رصدت الجمعية وجودا للماكينات الانتخابية في بقية الفروع لكن لم تكن ناشطة كما في اوفلان، بل اقتصر دورها على مرافقة الناخبين الى اقلام الاقتراع والطلب منهم بالتصويت الى جهات معينة ما يعتبر بدوره ضغطا على الناخبين".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البلد
الخميس 2015-11-26 العدد 3923

«اليسوعية» تبدأ حملتها الانتخابية بروحٍ «رياضية»

نهلا ناصر الدين

08

بأجواء تنافسية ديمقراطية غابت العام الماضي، بدأت جامعة القديس يوسف حملتها الانتخابية يوم أمس الأربعاء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البلد
الخميس 26-11-2015 العدد 3923

"اليسوعية" تبدأ حملتها الانتخابية بروحٍ "رياضية"

يتهيأ لك للوهلةِ الأولى أنك دخلت خطأً الى ساحة رياضية ترفيهية، بعضهم يمارس رياضة الـ"Boxing" بأجواء تنافسية تشجيعية، وبعضهم يلعب الـ"Babyfoot" بحماسٍ ظهر جلياً في الأصوات المرتفعة، وبعضهم الآخر يحاول التركيز على هدفه بينما يمارس لعبة الـ"Darts". ليتبين لك لا حقاً أن هذا الترفيه تتخلله شعارات ديمقراطية وأعلاما لبنانية هنا وهناك، وبعد التدقيق والبحث ترى أن هذه الأجواء هي لإطلاق الحملة الانتخابية في الجامعة اليسوعية، أجواء رياضية تنبئ بانتخابات مبنية على الروح الرياضية البعيدة عن التشنج والتوتر السياسي.

نهلا ناصر الدين
nahlanasserdine@albaladonline.com

بعد عام على تعليقها، عادت الانتخابات الطلابية في جامعة القديس يوسف، من جديد، وبأجواء تنافسية ديمقراطية بدأت الجامعة اليسوعية حملتها الانتخابية يوم أمس الأربعاء، وزارت "البلد" حرم الابتكار والرياضة في الجامعة للإطلاع على الأجواء الانتخابية، والوقوف على التحالفات التي ما زالت على حالها (التيار الوطني الحر يسانده حزب الله) مقابل (القوات اللبنانية يساندها تيار المستقبل)، إضافةً الى روح جديدة خلقها المولود الجديد الذي انضم للمنافسة الانتخابية لأول مرّة، وهو فريق المستقلين، وكأن أجواء البلد السياسية التي أنتجت الحراك المدني في الشارع اللبناني انعكست على الجامعات وبدأت تبشّر بطرف ثالث يرفض قيد الثنائية ويطمح الى كسرها.

8 آذار

يرفض سيرج عبد الساتر منسق في نادي التيار الوطني الحر تسمية التحالفات الطلابية في الجامعة بالأحزاب، ويفضل تسميتها بالـ"Clubs" فـ"نحن لا نخوض معركة أحزاب سياسية بل نخوض معركة من أجل مشروعنا وبرنامجنا والرسالة التي نسعى لإيصالها في الجامعة" أما المشروع الانتخابي لفريق التيار الوطني الحر مع ما يضمه من حزب الله متمثلاً بفريق 8 آذار فهو "مقسم على عدة أفكار منها اكاديمية ومنها ترفيهية وبيئية، وتوطيد العلاقة ما بين طلاب آخر سنة بهدف تنظيم حفلات التخرج والتنسيق مع الاساتذة" وتضيف رئيسة نادي التيار في الجامعة كريستيل نصر الى هذه الطروحات "محاولة التركيز على مساعدة الطلاب الذين لا قدرة لهم على التعلم عبر تنظيم نشاطات لمساعدتهم ومساعدة عائلات فقيرة حتى خارج الجامعة". ولا يشعر عبد الساتر بالقلق من أن يتخلل الانتخابات أجواء تشنجية "لأن الجامعة تحاول المحافظة على نمط معين وتحضير المرشحين والمنتخبين الذين هم على تنسيق دائم مع الادارة" ولأن هناك علاقة "صداقة" ما بين الفرق المتنافسة

> **تضمنت انتخابات اليسوعية مولوداً جديداً انضم للمنافسة وهو فريق المستقلّين**

سواء على صعيد المسؤولين أو على مستوى الأعضاء" ويرفض التصريح عن توقعاته لنتائج الانتخابات ويكتفي بالإشارة الى أن "النتائج ستكون متقاربة".

14 آذار

ويشكر أنطوني مسلم من فريق 14 آذار الجامعة "لأنها أعادت السماح بإجراء الانتخابات الطلابية وردّت لنا الحق بالمحاسبة والتمثيل ومنحنا التعبير عن وجه حضاري مُغيّب عن البلد" ويلفت مسلّم إلى أنه "منذ ثلاث سنوات قبل التعليق كانت الانتخابات يربحها الفريق الآخر ولهذا السبب قدمنا مشروعاً مغايراً لكسب الاصوات" ويتضمن المشروع "العمل على تقوية الطلاب في المؤتمرات وورشات العمل، إضافة إلى إقامة مكان خاص لاستراحة الطلاب، يتضمن أنشطة ترفيهية إضافة إلى مطبعة وآلة تصوير ليتمكن الطالب من طباعة مشاريعه". ويعبر عن موقفه من الفريق الجديد وهو الفريق المستقل فـ"في حال كانوا يريدون السير بقرار جديد وخطة يضعونها لأنفسهم فأهلا وسهلاً بهم في المنافسة، اما اذا كان هدفهم أن يكونوا ضد السياسة وضد اي قرار يصدر من حزب معين في الجامعة فنحن ضدهم" وهذا ما سيتوضّح في الانتخابات وما بعدها.

مولود "مستقلّ"

أما المستقلّون أنفسهم فليسوا مهتمين للفوز أو عدمه ويعترفون ضمنياً بأنهم ما زالوا "أقلية" ولكنهم مقتنعون أنهم بدأوا "مشوار الألف الميل باتجاه التغيير" وتؤكّد بيلا بركات دياب المنسقة في فريق المستقلّين أنهم أحبّوا أن يؤسسوا فريقاً مستقلا لأنهم شعروا "خلال السنتين اللتين كنا فيهما في الجامعة بأن اليسوعية لم تكن كما نتمناها ولم نز أعمالاً للتحسين من الفرق الرابحة، إضافة إلى أنه ما من سبب منطقي لأن تكون الجامعة مُسيّسة" مشيرة إلى أن هناك ضغوطات عليهم من قبل الطرفين اللذين و"إن كانا خصمين الا انهما مستعدان للاتفاق علينا".

وشدّد المستقلون في طروحاتهم "على قضايا بيئية مثل فرز النفايات واعادة تدويرها، ونشر التوعية في هذا السياق على صعيد الجامعة، والتركيز على النشاطات الثقافية والتعليمية وليس فقط على الترفيهية والرياضية". أما الهدف من خوضهم المعركة الانتخابية فتوضح دياب أن هذا العام هدفهم يتركز على صنع وجود لأنفسهم "كخطوة أولى في طريق التغيير". لافتة إلى أنهم يعملون على توعية الطلاب الجدد الذين يدلون بأصواتهم بكل سهولة "من دون ان يعلموا بأن صوتهم يصنع الفرق ويقوم بالتغيير ليس فقط في الجامعات بل في البلد باكمله".

تصوير: فضل عيتاني

وعي ديمقراطي

وللتوقف على إجراءات ادارة الجامعة لتجنّب الإشكالات خلال الانتخابات يؤكّد الامين العام لجامعة القديس يوسف فؤاد مارون لـ"البلد" أن إدارة الجامعة قامت بمقابلات مسبقة مع الطلاب من مرشحين وغير مرشحين "لمنحهم الوعي الديمقراطي اللازم ونفسر لهم ما الهدف من وراء انتخابهم وما هو الاطار الانتخابي لهم والذي هو انتخاب لهيئات طلابية تُعنى بالشؤون الطلابية في الجامعة اليسوعية فقط لا غير" وهي مقابلات تُعتبر نوعاً من تذكير الطلاب بواجباتهم وحقوقهم الانتخابية وتوعيتهم على الأصول الانتخابية. وعن الاجراءات التنظيمية في يوم الانتخابات، وهي "اجراءات تنظيمية روتينية من قبل الادارة والعمداء والموظفين والاساتذة، على أن تتم مراقبة الانتخابات من قبل الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات كالعادة، والتعاون مع وزارة الداخلية لتنظيم آلية الدخول والخروج".

وستنتهي الحملة الانتخابية مساء اليوم، على أن تجري الجامعة انتخاباتها يوم الاثنين الموافق 30 تشرين الثاني الجاري، وعلى أمل أن يُنهي الطلاب انتخاباتهم كما بدأوها... بروحٍ رياضية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"